

# تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} 4{{826}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين كفروا بايات الله اولئك ينسوا من رحمتي. اولئك لهم عذاب يؤمنون اه مودة بينكم في الحياة الدنيا يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم - [00:00:00](#)

وقال اني مهاجر الى ربي وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته وجعلنا في ذريته والكتاب واتيناه اجره في الدنيا انكم لتأتون - [00:02:15](#)

فاحشة اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبق ما سبقكم بها من احد من العالمين وتقطعون السبيل قيل وتأتون فينا دينكم المنكر المفسدين الحمد لله الذي انزل الينا اشملى كتابه وارسل الينا افضل الرسل - [00:04:06](#)

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول فما كان جواب قومه - [00:06:01](#)

والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك ينسوا من رحمة واولئك لهم عذاب اليم هذه الايات والايات اللي قبلها جاءت معترضة بين دعوة ابراهيم لقومه وجوابهم له جاء هذا الكلام معترض - [00:06:25](#)

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكاء ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:06:51](#)

عند الله الرزق واعبدوه عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين. فما كان جواب قومه اولم يروا كيف يبدو الله القلق ثم يعيده هذا كلام معترض - [00:07:09](#)

جاء لبيان قدرة الله وان هذه الشريحة ان كذبت والله قادر على اهلاكها كما اهلك من سبق من المكذبين مما انهى هذا قال فما كان جواب قومه جاء الكلام وذلك هذا جاء بين هذا وهذا - [00:07:31](#)

الاعتراض كثيرا ما يأتيه وهو اسلوب بليغ وجميل وهو من الاطناب في الكلام لاغراض كما قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه. اصلها يطعمون الطعام يتيما ومسكينا لكن جاء على حبه لانه اذا لم يكن على حبه ما يكون له قيمة كبيرة - [00:07:50](#)

لكن اذا كان يطعم وهو محتاج يكون القيمة ايش والاجر عظيم هذا يسمى وهو اسلوب من اساليب اللغة العربية والقرآن نزل بلسان عربي مبين يأتي الكلام في داخل الكلام ليتنبه منه - [00:08:15](#)

يبقى الانسان منتبه لان هذا الكلام دخل بين كلامين اذا قلت والذين كفروا بايات الله ولقائه كفروا جحدوا ربوبيته والوهيته وانفراده بالعبادة ولقائه انه يبعث الخلق اولئك يوم القيامة يؤسسون الرحمة - [00:08:36](#)

اذا خرجوا من القبور وشاهدوا الامور وفهموا ما اخبر اخبروا به في الدنيا عند ذلك يأس من رحمتي واولئك لهم عذاب موجه يصل وجعه الى قلوبهم ولذلك القرآن دائما يكرر ان الانسان ينتبه - [00:09:07](#)

والذين كفروا بايات الله ولقائه وماتوا على ذلك اولئك عند البعث يؤسسون من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم اي وديع يصل المة الى الى قلوبهم والى لا يعلمه الا الله - [00:09:32](#)

والنتيجة البدار النتيجة ان الانسان يعتبر قبل ان يفوت الاوان نحن الان نقرأ القرآن ونتدبره ولازلنا في الدنيا وهو يحذرنا من مسالك

العطب ويشجعنا على مسالك اهل الخير ويوضح ويزيد - 00:09:51

حتى يبقى كل واحد على بصيرة من امري ولا يهلك الا هالك فما كان جواب قومه فلم يكن جواب قومه وهم قوم ابراهيم الا ان قالوا اخرجوا اهل لوط من قريبتكم - 00:10:14

ما كان جواب قومه الا ان قالوا الا ان قالوا اقتلوه او احرقوه طيب قال لكم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وبين لكم ان الله هو الذي ينفع ويضر وهو الذي يعطي وهو - 00:10:38

الذي يدفع فلم يكن جواب قومه له الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه اذا نحن نعمل احد الامرين طبعاً والسياق دل على واحد فانجاه الله اذا معناته ارادوا تحريقه بدليل فانجاه الله من النار - 00:10:58

والقصة ادمجت هنا واختصرت وبينت في الانبياء وفي غيره لما ذهبوا لعيدهم اخذ اصنامهم وكسرها كلها وخلي الصنم الكبير وعلقلو السيف فلما رجعوا قالوا من فعل هذا بالهتنا قال ابراهيم من فعله كبيرهم هذا - 00:11:25

يعني يضطر ان يده هو الي كان ماسك بها و اشار لهم الى الصنم الكبير في السيف فاسألوهم ان كانوا ينطقون اول رجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون حق لكم كيف تعبدوا اصنام لا - 00:11:55

بعدين جاءهم الشيطان نكسوا على رؤوسهم وقالوا له يا ابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون بعدين قال واحد سمعناه فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين - 00:12:15

قاعدين جمعوا الحطب واتوا بالمنجنيق ورموه بالمنجنق لان يقال ان النار التي اوقدها لو يمر الطير يسقط من شدة الحر ما كان يستطيع يمر فوقها شيء واخذوا منجنيق ورموه يقال جاءها جبريل قال الك حاجة؟ قال اما اليك فلا - 00:12:40

اما اليك فلا اما قال حسبنا الله ونعم الوكيل فقال الله للنار كوني كوني قال العلماء لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم لو لم يقل الله السلام لا لاصبح ابراهيم داخل النار - 00:13:04

تلج لكن قال كوني بردا وسلاما يعني اذا فانجاه الله من النار ما دامج القصة هنا ولذلك القرآن يبين بعض ما اجمل في بعض فصل في بعض وما وضح في بعض اجمل في الثاني - 00:13:33

وكثيرا ما يحيل الى الى البيان الاخر كما قال هناك في سورة النساء احوال الى البيان في قضية ايش وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء يعني احوال الى البيان السابق في اول السورة - 00:14:00

هذا القرآن كل شيء يوضحه مشاكل المسلمين محلولة في القرآن لماذا لان الله قال تبيارا لكل شيء وقال ومن اصدق من الله قيلا قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ما من شأنه ان يبينوا - 00:14:32

وكل مشكلة محلولة في القرآن اذا حري بنا ان نبحث عن حل ما يشكل علينا في ديننا ودنيانا في كتاب ربنا ونهتتم المراكز التي يخرج لنا من كتابنا الحلول لما نحتاجه - 00:14:57

مراكز للقرآن كيف نقوي التربية من القرآن تقوي الاخلاق من القرآن كيف نقوي البيع من القرآن كيف نقوي العلم بالقرآن كيف نقوي الخشية بالقرآن كل شيء يقوى بالقرآن اذا هذا الكتاب - 00:15:25

فيه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا وحكم ما بيننا كل ما موجود فيه من انتشار خلق ادم ونزول من الجنة ابليس له ثم كيف نزل وكيف وجدت له حواء - 00:15:50

وبعدين الى ان يدخل اهل الجنة اهل الجنة واهل النار النار. وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم كنتم وسقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جواها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم - 00:16:17

لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى كل شيء مبين فيه احل الله البيع وحرم الربا اباح النكاح انكحوا الايامى منكم والصالح ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة كل يعني كل شيء حرمه علينا اعطانا بداله شيء ايش - 00:16:43

حلال فيه غنية حلال الرباح حلال البيع حرام الزنا حرام النكاح حلال الخمر حرام الحليب وانواع العصير مباحة الميتة حرام المذبوح

حلال كل شيء حرموا علينا اثار عنه ايش غني وكفانا - [00:17:08](#)

وهذا من الابتلاء حتى يقول المتقي سمعا وطاعة ويقول المجرم ما الفائدة لله في هذا ما الفائدة اني اضع وجهي في الارض ورجع المؤخرة فوق ما الذي ينفع الله في هذا - [00:17:32](#)

عجيب الله قال اسجدوا واركعوا تقول ما الفائدة؟ الفائدة انك انت تطيع ربك يدخلك الجنة تعصيه تدخل جهنم وبضدها ولذلك الدنيا كلها ابتلاءات الله خلق الخلق للابتلاء. خلق الموت والحياة - [00:17:48](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك للابتلاء والرحمة وقال فمنهم شقي وسعيد اذا فلم يكن جواب قومه الا ان قالوا كلوه او حرقوه لكم الخيار بين اثنين ودل السياق على انهم اختاروا التحريق لقوله تعالى فانجاه الله - [00:18:10](#)

من النار ان في ذلك اياتي لدلالات وحجج واضحة لقوم يؤمنون كيف من طبيعة النار الحرق وهي لم تحرق ابراهيم ولذلك قدرة الله هائلة امره اذا اراد شيء يقول له كن فيكون - [00:18:41](#)

ذلك من هذه الصفات يطاع ولا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى ان في ذلك الذي ذكرته لكم وبينته لكم لدلالات وبراهين واضحة لقوم يؤمنون يصدقون ويذعنون وقال ابراهيم لقومه - [00:19:09](#)

انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم. اوثانا مودة بينكم اوثانا مودة ما ادري ثلاثة قراءات فيها وقالت انما اتخذتم ان الذي اتخذتموه من دون الله اوثان اصناما مودة بينكم - [00:19:37](#)

هذه الاصنام هي مودة بينكم ويوم في الحياة الدنيا تتوادون بها في الحياة وتتصادقون وتجتمعون عليها ولكن يوم القيامة يتغير وذلك الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقي الصادق على الدنيا - [00:20:06](#)

قد تستمر صداقتهم. وفي الغالب تنقطع في الغالب اصدقاء الدنيا تنقطع في الدنيا لكن اذا كانوا عندهم بعض المصالح والعقل قد تستمر لكن لا يوم القيامة ما في اصدقاء الا على الدين - [00:20:31](#)

ابدا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض يجحده ويلعن بعضكم بعضا وماواكم النار وما لكم من نعصيه. يا لطيف اذا دخل هؤلاء في النار ما الفائدة في الصداقة في الدنيا - [00:20:48](#)

وما الفائدة فيما كانوا عليه فليحذر الانسان من الخليل الفاسد فانه يحرق حسناتك ما تحرق النار الحطب الرقيق لا يوجد شيء اضر على الانسان من قرناء السوء وقيدنا لهم قرناء - [00:21:13](#)

وحق عليه وقيدنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم قول الهلاك اعوذ بالله والنار ولذلك لا يوجد شيء انفع للانسان من الصديق الصالح الصديق الصالح عجيب يحفظك يا سترك يذكرك يساعدك - [00:21:38](#)

لان المسلم اذا كان يمشي مع مسلم كامل الامام فكان عنده حرس كأنه في عيد لانك واثق انك لا تفتضح لا تخان يخلص لك تذكر اذا نسيت تستر اذا حصل منك شيء - [00:22:08](#)

ما في مثل الايمان ما في مثل الاستقامة ذلك الحق الذي ينبغي ان يصرف فيه هو الصديق الصالح ولما ان يبحث عنه ويبذل فيه ويتمسك منه لانه هذا يساعدك على الطاعة. يساعدك على الخير - [00:22:28](#)

يساعدك على الترقى اما الصديق الفاسد هذا لا يوجد اضر منه لانه لا يزال يجرك يجرك. يأكل لك الغيبة. يسمعك غيبة يشهيك في الدنيا يحبب اليك المعاصي يحاول انه يقول لك يا اخي - [00:22:49](#)

كل وقت صلاة كل وقت فكر يا اخي الله غفور رحيم ويحاول يأتيك بش وشياطين الانس اشد من شياطين الجن شياطين الجن تستعذ بالله يخلص عنك الجن يأتيك من كل طريق - [00:23:11](#)

حتى ايش حتى يوبق اذن يوم القيامة يكفر بعضهم بعضكم ماذا القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين؟ قال الذين استكبروا انحن سددناكم عن الهدى جاءكم بل كنتم مجرمون - [00:23:30](#)

مجرمين النار مثواهم جميعا نرجوا الله السلام والعافية اذا يحذر العاقل من صديق السوء ويبحث عن الصديق الصالح ويحاول ان يخطط للنجاة. لان هؤلاء القوم بعضهم كان على عقل وعلى فهم - [00:23:56](#)

ولكن عيادا بالله لم يستعملوا عقولهم فيما ينفعهم فامن له اي صدق لاجله لوط وكان ابن اخيه وقريبه وقال ابراهيم اني مهاجر الى ربي. مسافر الى ربي الى الله انه - [00:24:24](#)

العزير الغالب الحكيم هو الذي يضع الامور في مواضعها وذهب الى الشام نعم ووهبنا اعطيناه منحة منا اسحاق وبعدين اكرمناه اكراما اخر ان اسحاق يولد له ولد ويسمى يعقوب وهذا اكبر دليل على ان الذبيح اسماعيل - [00:24:48](#)

لانه كيف يأمره بذبحه وهو بشره به وبشره ان يكون له ولد هذا اكبر دليل على هذا وابناء له اسحاق ومن بعد اسحاق ابنه يعقوب يعقوب بن اسحاق فاكرمناه بان يكون له ولد وهذا الولد يعيش حتى يولد له - [00:25:19](#)

وقلنا ان هذا اكبر دليل على ان الذبيح اسماعيل وليس اسحاق لانه كيف يأمره بذبحه وقد اخبره انه يولد له ولد ولذلك قال ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها لا - [00:25:41](#)

هذا هو البلاء المبين. وحيد ولد وحيد يقال له اذبحه ويقول سمعا وطاعة يدز ويطعزو ويأتي يريد ان يذبحه قال له رباه كفى وفديناه بذبح عظيم فهذا دل على ان الذبيح - [00:26:07](#)

اسماعيل ثم وبشرناه باسحاق بعد ذبحه بعد الامر بذبح اسماعيل هذا ايضا دليل اخر والخلاف بين العلماء قديم ومن جملتي من رجح ان الذبيح اسحاق كبير المفسرين ابن جرير على علمه وجلالته - [00:26:31](#)

وهو امام الدنيا ولكن كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول مرجوح رجحه المحققون كما قلنا وبشرناه وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة نعم - [00:26:58](#)

وجعلنا في ذريته من النبوة والكتاب لذريته النبوة والكتاب اي جعلنا الانبياء من بعد ابراهيم في ذريته واولاده والكتب تنزل عليه وهذا منحة الهية واتيناه اجره في الدنيا كل الناس تبتسم لابراهيم وتحميه وتذكره بالخير - [00:27:23](#)

وما في واحد يقول ابراهيم فيه شيء اليهود والنصارى يقول وما انزلت التارات والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ويقول كان ما كان ابراهيم وهديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - [00:27:50](#)

وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتيناه اجره في الدنيا جعلنا له الذكر الحسن والسيرة العطرة والولد الصالح منح الهية - [00:28:12](#)

لانه عبد اكرمه الله كل ما امر ابراهيم بشيء يقول حاضر ما قال لا وابراهيم الذي وفى كل ما امر ابراهيم يقول سمعا وطاعة ولذلك اعطاه الله ما اعطاه بما رزقه من الاستقامة ومن تنفيذ اوامر الله. ومن الصبر على الابتلاءات التي جاءت - [00:28:33](#)

وانه في الآخرة فمن الصالح اذا جمع له ربه بين صلاح الدنيا والآخرة. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه عطاه في الدنيا الذكر الحسن والولد الصالح وكل واحد يتمنى ان يكون - [00:29:06](#)

تبع ابراهيم وانه في الآخرة من جملة الصالحين الذين يكرمهم الله ولذلك لا يوجد شيء اعز على الانسان من ان تصلح له دنياه واخراه وصلاح الدنيا والآخرة يكون بالطاعة لله - [00:29:26](#)

وامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه فاذا قام العبد باوامر الله واجتنب نواهيه الله وعمل بطاعة الله في ضوء دين الله ربنا يصلح له الآخرة والدنيا والاولى ولذلك قال اوفوا بعهدي - [00:29:45](#)

اوفي بعهدكم اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم نصرتموهم وقويتموهم ودعوتهم لما جاءوا به ورددتهم عنهم واقرضتم الله عرضا حسنا بذلتهم من اموالكم ومن اوقاتكم ومن جاهكم لا كفرن عنكم سيئاتكم - [00:30:09](#)

ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار والله لا يخلف الميعاد لكن نحن دائما نريد الثمن والمذموم ما هو معقول المسلمون الواحد يريد ان يدخل الجنة بدون ما يدفع شيء - [00:30:39](#)

لا الايات السابقة اول السورة هذي اللي نحن فيها. الف لام ميم ايش احسب الناس ان يتركوا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا - [00:30:57](#)

يبقى الجنة بيل من ماله من جاهه من وقته من راحته من عرضه يبذل اما الذي يريد الجنة ولا ما هو معقول. واحد الان يأتي لاحد

المتاسف ويأتي بعربة ويمليها من البضائع ويخرج بدون ما يحاسب - [00:31:15](#)

ماذا يقول صاحب المحل ماذا يقول له ايش بك يا اخي كل شي اله ثمن اذا الجنة لها ثمن ونعم لها ثمن العلم له ثمن. التقى له ثمن كل شيء له ثمن - [00:31:39](#)

واعلى ثمن ثمن الجنة. لانها اعز شيء ينال المسلم الجنة. فثمنها غالي العلم له ثمن هل رأيتم انسان ينال رفعة العلم ما وجد ذل للطلب لا يمكن لا يمكن الانسان ينال رفعة العلم الا بعد ان يتجرع للطلب - [00:32:04](#)

العري والعطش والجوع والسهر والتعب والخدمة والبعد عن الاصدقاء والاحبة والاهل بعدين ينال عز ال ما يمكن ينال العلم من لم يتجرع التعب. يسهر يقرأ يسهر يتحمل الجوع العطش البعد عن الاحبة. وعن الاصدقاء وعن التفسح - [00:32:26](#)

وعن النوم وعن الراحة بعدين ينال عز هل يمكن ينال التقى من لم يكابد الطاعة غص البصر كف اللسان السمع اليد الرجل البطن يكابد الطاعات بعدين يأتيه التقى ويمتلى قلبه من الايمان. ما يمكن يأتي التقى الا بمكابدة الطاعات - [00:32:54](#)

ولذلك قال تعالى والذين جاهدوا والذين جاهدوا البصر المشاكل من البصر ولذلك ربنا قال قل للمؤمنين يغضوا ولرحمته بلا ما قال يغضوا ابصارهم حتى لا يسقط الواحد في حفرة او يضربه جدار - [00:33:25](#)

فليغضوا من ابصارهم لكن قال ويحفظ ما قال واحفظوا من فروجهم لا الحفظ للفرج لانه ما يضر لكن البصر النظرة الاولى عجيب هذا الدين لذلك التقى ينال بمكابدة الطاعات. ولذلك الاعمال - [00:33:48](#)

تثقل القلب كما تسقي المياه الاشجار كما ان الشجر لا يعيش بدون الماء الايمان لا يعيش بدون عمل الذي يقوي الايمان العمل الصلاة الزكاة الذكر الاستغفار هذا الذي يقوي الايمان ويجعله - [00:34:10](#)

قوي ويجعل صاحبه نشيط على الطاعة قوي عن ترك المعاصي فاذا ترك المسلم الاعمال ذبل الايمان في قلبه فلم يقاوم الشهوة ولم يقاوم الشبهة فجره الشيطان وبعدين اوقعه في المهالك - [00:34:29](#)

اهم شيء يقوي الايمان العمل لذلك الصلاة هذه امرها عجيب نهر جار على باب احدكم يغتسل منه خمس مرات ايبقى عليه درن الصلاة ما تنفع الا اذا كانت بخشوع وباخلاص نية - [00:34:50](#)

وبركوع وسجود وقراءة اذا كانت ناقصة يكون اجرها نقص واکرمه اجره في الدنيا. وانه في الآخرة من جملة الصالحين. ايعني اصلح له ربه دنياه واخراه واذكر لطم اذ قال لقومه - [00:35:12](#)

وارسلنا لوطا وقال لقومه انكم لتأتون الفاحشة الفاحش يعني الفعلة الفاحشة العملية الخبيثة الدنيئة المنتنة ما سبقكم بها من احد من العالمين ما هي انكم لتأتون الرجال انكم لتأتون الرجال - [00:35:41](#)

انكم لتأتون الرجال يعني استفهام امكاني في ادبارهن في ادبارهن عيادا بالله ولذلك هذا عمل خسيس خبيث قدر مؤمن بانتهاء البشرية اولا خطورة انه يؤذن بانتهاء البشرية اذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء - [00:36:15](#)

بعد مئة سنة لا يبقى احد ذلك هذا عمل خسيس وما سبقهم له احد من العالمين ولذلك لا يجوز اتيان النساء في ادبارهن وما ورد عن ابن عمر منسوخ او لا يصح - [00:36:44](#)

وما صح منه هذا قبل ان ان تأتي النصوص ملعون من اتى اهله في دبرها وقال نسائكم حرز لكم فاتوا حرثكم ان شئتم اذا كان في محل الحرث بعض الناس يقول نسائكم حرث لنا في محل الحرث. الحرث محل زرع الولد - [00:37:05](#)

اما الدبر ليس محل هذا محل العذرة. محل منتن وليس محل الحر ان شئتم مقبلة او مدبرة اذا كان في في القبل اذا كان في محل زرع الولد مقبلة مدبرة قائمة نائمة - [00:37:28](#)

اذا كان في صمام في محل الحر اما اتيان النساء في ادبارهن هذا محرم بالاجماع لا يجوز وملعون من فعله ولا تبيحه الشريعة بل حرم الله الزوجة وهي في الحيض - [00:37:45](#)

تعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن ويسألونك عن المحيض قل هو الا فلعلتي الا اعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. فكيف تقرب المرأة في دبرها لذلك هذا الدين خايف الحسن والجمال - [00:38:06](#)

فانكم على سبيل الانكار لتأتون الرجال وتقطعون السبيل يعني تقفون في طرق الناس واذا جاء الضيف تأخذونه وتعملون فيه هذه  
الفعلة الفاحشة وتأتون في ناديكم المنكر اقوال اقواها انهم يحسبون الناس ويسخرون منه - [00:38:34](#)  
يقول يبنون على السابلة ويجلسون في مدارسهم. فاذا جاء الانسان حصوه بالحصى وسخروا منه ونادىهم مجلسهم المنكر وهو هذا  
الذي فعلوه على اصح الاقوال فلما نصح لهم وبين لهم الحق - [00:38:59](#)  
لم يكن من قومه جوابهم لهم الا ان قالوا عياذا بالله كفرا وجهلا وعنادا وتكبيرا اثنتا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ان كنت من  
الصادقين فعجل علينا العذاب رب انصرني - [00:39:22](#)  
على القوم المفسدين وربهم استجاب له وامر جبريل ان يرفع القرى الى السماء ثم يقلبها بهم ثم يرميهم بالحصباء والحجارة بعد ان  
قلبها بهم ولم يبق منهم شخص واحد حي - [00:39:44](#)  
هلكوا عن بكرة ابيهم ولم ينجوا الا لوط وقومه باستثناء امرأته لانها كانت من الهالكين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا  
اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في - [00:40:04](#)  
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:27](#)